

Principles of Legal Studies

مبادئ الدراسات القانونية

Prepared by Dr. Ashraf Alrai

LAW612

Master of Digital law

Lecture ٠٤



Principles of Legal Studies

Lecture •ξ

LAW612

Master of Digital law

Prepared by
Dr. Ashraf Alrai

تناولنا في المحاضرة السابقة مجموعة من الموضوعات على النحو التالي:

➤ **العلاقة بين الضوابط والمبادئ القانونية والقواعد القانونية**

➤ **الصلة بين الضابط والمبدأ القانوني.**

➤ **التفرقة بين الضابط والقاعدة القانونية.**



وسوف نستعرض في هذه المحاضرة مجموعة من الموضوعات على النحو التالي:



➤ مكانة علم القانون بين العلوم الأخرى

➤ علاقة علم القانون بعلم الاجتماع

➤ علاقة علم القانون بعلم السياسة

➤ علاقة علم القانون بعلم الاقتصاد

➤ علاقة علم القانون بعلم التاريخ

➤ فروع القانون / القانون العام والخاص

Chapter
04

مكانة علم القانون بين العلوم الأخرى



يحتل علم القانون مكانة مرموقة بين العلوم الأخرى، وذلك لأهميته البالغة في تنظيم شؤون المجتمع والحفاظ على النظام العام وتعزيز مفاهيم العدالة، وذلك من خلال ما يلي:



Chapter

04

- يُعد علم القانون بمثابة الإطار التنظيمي للمجتمع، حيث يضع القواعد والأنظمة التي تحكم العلاقات بين الأفراد والمؤسسات.
- يساهم علم القانون في حماية الحقوق والحريات الأساسية للأفراد، ويضمن المساواة أمام القانون.
- يلعب القانون دورًا محوريًا في فض النزاعات والخلافات بطريقة سلمية وعادلة، مما يحافظ على الاستقرار والأمن في المجتمع.

Chapter

04

- يتداخل علم القانون مع العديد من العلوم الأخرى، مثل العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يجعله علمًا متعدد التخصصات.
- يساعد علم القانون في تطوير المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة، من خلال توفير البيئة القانونية الملائمة للاستثمار والنمو الاقتصادي.
- يدرس علم القانون النظم والقواعد القانونية في مختلف المجالات، كالقانون الدستوري، والقانون الجنائي، والقانون المدني، والقانون التجاري، وغيرها.

Chapter

04

□ وبالتالي، فإن علم القانون يمثل حجر الزاوية في بناء مجتمعات آمنة ومستقرة، ويعمل على تنظيم العلاقات الإنسانية وفقاً لمبادئ العدالة والمساواة، مما يجعله يحتل مكانة بارزة بين العلوم الأخرى.

**علاقة علم
القانون
بالعلوم الأخرى**



علاقة علم القانون بعلم الاجتماع

Chapter

04

□ يرتبط علم القانون بعلاقة وثيقة مع علم الاجتماع؛ حيث يؤثر ويتأثر كل منهما بالآخر؛ فالقوانين هي انعكاس للواقع الاجتماعي؛ إذ تنشأ وتتطور نتيجة لاحتياجات المجتمع وتنظيم العلاقات الاجتماعية فيه، مما يستدعي فهم الظواهر والتغيرات الاجتماعية لتطوير القوانين بما يتناسب مع المجتمع.

□ كما أن القوانين تؤثر في السلوك الاجتماعي بصورة عامة؛ إذ تلعب دوراً مهماً في توجيه وتنظيم سلوك الأفراد والجماعات داخل المجتمع، فهي تحدد ما الأفعال المقبولة والأفعال المجرمة، وتفرض عقوبات على ذلك

علاقة علم القانون بعلم الاجتماع

Chapter

04

- كما تعمل على دراسة التأثيرات الاجتماعية للقوانين؛ حيث يهتم علم الاجتماع بدراسة كيفية تأثير القوانين على البنى والعلاقات الاجتماعية، وتقييم فعالية هذه القوانين في تحقيق أهدافها الاجتماعية.
- يشترك كلا من علم الاجتماع والقانون في الاهتمام بقضايا العدالة والمساواة في المجتمع؛ حيث يسعى علم القانون إلى تحقيق العدالة عبر القوانين، بينما يدرس علم الاجتماع أنماط عدم المساواة والتمييز في المجتمع، كما يتناول علم الاجتماع والقانون موضوعات الجريمة والانحراف الاجتماعي، حيث يركز علم القانون على الجوانب القانونية للجريمة، بينما يهتم علم الاجتماع بدراسة الأسباب الاجتماعية والثقافية للجريمة وطرق الوقاية منها.

علاقة علم القانون بعلم السياسة

Chapter

04

- يرتبط علم القانون بعلم السياسة؛ فالقانون هو أداة السياسة حيث تستخدم السلطات السياسية القانون كأداة لتنفيذ سياساتها وبرامجها وترجمة أهدافها إلى قواعد ملزمة، كما أن القانون يعكس الاتجاهات السياسية السائدة ويحقق مصالح الجهات الحاكمة.
- والسياسة تؤثر في صنع القانون؛ إذ تلعب التوجهات السياسية دورًا مهمًا في عملية سن القوانين وتعديلها، حيث تشارك مختلف الأحزاب والجماعات السياسية في صياغة القوانين وفقًا لمصالحها وأجنداتها، كما أن القانون ينظم العملية السياسية عبر تحديد القواعد والإجراءات التي تنظم العملية السياسية.

علاقة علم القانون بعلم السياسة

Chapter

04

□ ويمثل الدستور التشريع الأعلى في الدولة الذي يحدد شكل النظام السياسي وتوزيع السلطات، ويضع الإطار القانوني للعملية السياسية، كما تساعد العلاقة بين علم القانون وعلم السياسة في فهم الديناميكيات القانونية والسياسية بشكل أفضل، وتسهم في تطوير أنظمة حكم أكثر عدالة.

علاقة علم القانون بعلم الاقتصاد

Chapter

04

- تربط علم القانون بعلم الاقتصاد علاقة وثيقة ومتداخلة، حيث يؤثر كل منهما في الآخر بشكل كبير؛ فالقانون يوفر الإطار التنظيمي للأنشطة الاقتصادية المختلفة، مثل قوانين الملكية، والعقود، والشركات، والضرائب، والمنافسة، وغيرها.
- كما تساعد هذه القوانين في ضمان عمل الاقتصاد بشكل سليم وعادل، وفي المقابل، تؤثر الاعتبارات الاقتصادية بشكل كبير في عملية سن القوانين وتعديلها، حيث تسعى الحكومات إلى تبني سياسات وقوانين تدعم النمو الاقتصادي وتحفز الاستثمار.

علاقة علم القانون بعلم الاقتصاد

Chapter

04

- يلعب القانون دوراً محورياً في حماية حقوق الملكية وإنفاذ العقود، وهي عناصر أساسية لاقتصاد السوق الحر والنشاط التجاري. كما يوجد فرع متخصص من القانون يُعنى بالجوانب القانونية للنشاط الاقتصادي، مثل قانون المنافسة، وقانون الشركات، وقانون الاستثمار، وغيرها.
- يستخدم علماء الاقتصاد والقانون تحليلات التكاليف والمنافع لتقييم فعالية القوانين والسياسات الاقتصادية وتأثيرها على الرفاهية الاجتماعية.

علاقة علم القانون بعلم الاقتصاد

Chapter

04

□ وغالباً ما تكون السياسات الاقتصادية والقانونية مترابطة ومتكاملة، حيث تهدف إلى تحقيق أهداف مشتركة مثل النمو الاقتصادي، والاستقرار المالي، وتوفير فرص العمل. لذلك، فإن العلاقة الوثيقة بين علم القانون وعلم الاقتصاد ضرورية لضمان تطوير وتنفيذ سياسات وقوانين فعالة تدعم النمو الاقتصادي المستدام والعدالة الاجتماعية.

علاقة علم القانون بعلم التاريخ

Chapter

04

- يرتبط علم القانون بعلم التاريخ بشكل كبير حيث يساهم كل منهما في فهم وتفسير الآخر؛ إذ يعتبر التاريخ مصدرًا مهمًا لدراسة تطور القوانين وأنظمة القضاء عبر العصور المختلفة، فالقوانين هي نتاج تراكمات تاريخية وتطورات اجتماعية وسياسية واقتصادية، ولا يمكن فهمها بشكل كامل دون الرجوع إلى سياقها التاريخي.
- كما يوفر التاريخ سجلًا للتجارب القانونية السابقة وكيفية تأثيرها على المجتمعات والأحداث اللاحقة.

علاقة علم القانون بعلم التاريخ

Chapter

04

- من جهة أخرى، يساعد علم القانون في تفسير الأحداث والظواهر التاريخية من منظور قانوني، فالقوانين والأنظمة القضائية السائدة في فترة زمنية معينة لها تأثير كبير على مجريات الأحداث وشكل المجتمعات.
- كما يساهم علم القانون في حفظ وتوثيق الوثائق والمصادر التاريخية القانونية، مثل الدساتير والقوانين والمراسيم والأحكام القضائية، والتي تشكل جزءًا مهمًا من التراث الثقافي للمجتمعات.

علاقة علم القانون بعلم التاريخ

Chapter

04

□ علاوة على ذلك، يستند العديد من القوانين والمبادئ القانونية الحديثة إلى جذور تاريخية عميقة، مثل القانون الروماني والشرعية الإسلامية والقانون العرفي الإنجليزي، والتي لا يمكن فهمها بشكل صحيح دون الرجوع إلى تاريخها وتطورها عبر الزمن.

علاقة علم القانون بعلم التاريخ

Chapter

04

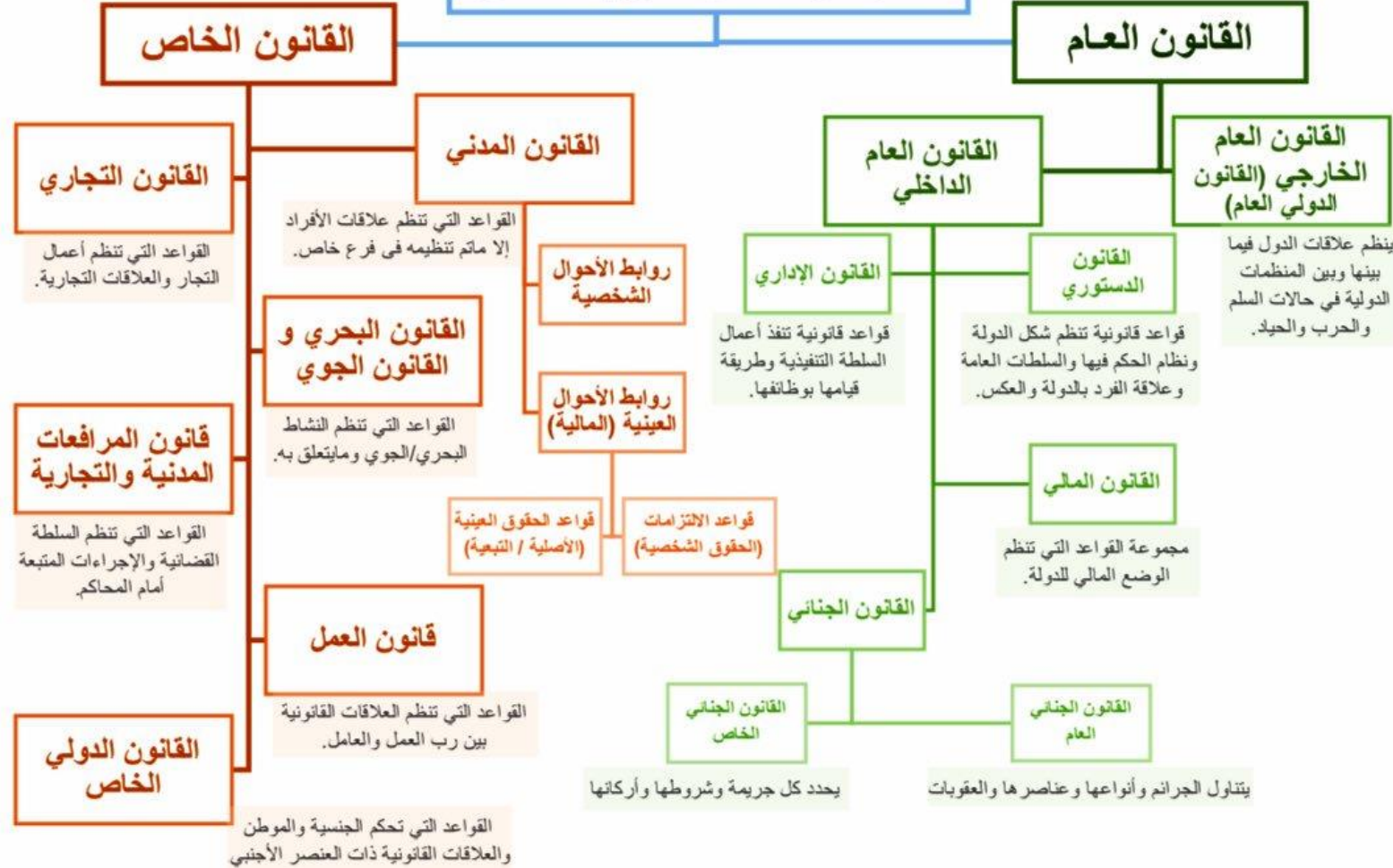
□ لذلك، فإن العلاقة بين علم القانون وعلم التاريخ هي علاقة تكاملية وضرورية لفهم وتفسير القضايا القانونية والتاريخية على حد سواء، وتساعد في استخلاص الدروس والعبر من الماضي لبناء مستقبل أفضل.

فروع القانون



أقسام القانون

وفقاً لمعيار "طبيعة الأشخاص المخاطبين بالقاعدة القانونية"



فروع القانون

- يمكن تقسيم فروع القانون إلى قسمين رئيسيين: القانون العام والقانون الخاص، أما القانون العام فهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم علاقات الدولة بمواطنيها وعلاقات الدولة بالدول الأخرى، وتهدف إلى تحقيق المصلحة العامة.
- ومن أهم فروع القانون العام: القانون الدستوري الذي يتناول تنظيم السلطات العامة في الدولة وحقوق وواجبات المواطنين، والقانون الإداري الذي ينظم عمل الإدارات العامة وعلاقتها بالمواطنين، والقانون الجنائي الذي يحدد الجرائم والعقوبات وإجراءات المحاكمات الجنائية، والقانون الدولي العام الذي ينظم العلاقات بين الدول والمنظمات الدولية.

فروع القانون

- أما القانون الخاص فهو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين الأفراد أو الأشخاص الاعتبارية (كالشركات)، وتهدف إلى تحقيق المصالح الخاصة.
- ومن أهم فروع القانون الخاص: القانون المدني الذي ينظم العلاقات المدنية كالعقود والملكية والمسؤولية المدنية، والقانون التجاري الذي يتناول تنظيم الأنشطة التجارية والشركات والعقود التجارية، وقانون العمل الذي ينظم علاقات العمل بين العمال وأصحاب العمل، والقانون الدولي الخاص الذي يحكم العلاقات الخاصة ذات العنصر الأجنبي. كما أن هناك بعض الفروع القانونية قد تندرج تحت كلا النوعين، كالقانون البيئي والقانون الضريبي، التي تتضمن أحكاماً عامة وأحكاماً خاصة.

القانون العام



القانون العام الخارجي

- القانون العام الخارجي هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم علاقات الدولة مع الدول والكيانات الأخرى على الصعيد الدولي.
- ويشمل القانون العام الخارجي عدة فروع رئيسية، وهي القانون الدولي العام الذي يضم القواعد المنظمة للعلاقات بين الدول والمنظمات الدولية الحكومية، ويتناول مسائل مثل حقوق الإنسان، والسلم والأمن الدوليين، والقانون البحري، والقانون الجوي، والتعاون الدولي.

القانون العام الخارجي

□ كما يشمل القانون الدبلوماسي والقنصلي الذي يتطرق إلى القواعد المنظمة للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية بين الدول، كإنشاء البعثات واختصاصاتها وامتيازاتها، وكذلك قانون المنظمات الدولية الذي يحكم إنشاء وهيكل وعمل المنظمات الدولية الحكومية مثل الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الإقليمية.

القانون العام الخارجي

- كما يشمل قانون المعاهدات الدولية الذي ينظم إبرام وتفسير وتنفيذ المعاهدات بين الدول أو المنظمات الدولية. وأخيراً، القانون الدولي للبحار الذي يضع القواعد الخاصة باستغلال البحار والمحيطات وتحديد المناطق البحرية الخاضعة لسيادة أو سلطة الدول.
- ويهدف القانون العام الخارجي إلى تنظيم التعاملات بين مختلف الكيانات الدولية، وتعزيز السلام والأمن الدوليين، وتسهيل التعاون الدولي.

Chapter

04

القانون العام الداخلي

□ يقصد بالقانون العام الداخلي مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات داخل الدولة، وتحكم سلطاتها وسيرها وعلاقتها بالمواطنين، وتهدف إلى تحقيق المصلحة العامة.

القانون العام الداخلي

□ ويشمل القانون العام الداخلي عدة فروع رئيسية، ومنها القانون الدستوري الذي يتناول تنظيم السلطات العامة في الدولة، وتحديد اختصاصات كل سلطة، وبيان الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين والقانون الإداري الذي ينظم عمل الإدارات العامة في الدولة، ويحدد اختصاصاتها وإجراءات عملها، ويبين حقوق وواجبات الموظفين العموميين، كما ينظم علاقة الإدارة بالمواطنين.

Chapter

04

القانون العام الداخلي

□ وكذلك القانون الجنائي الذي يحدد الجرائم والعقوبات المقررة لها، ويبين إجراءات المحاكمات الجنائية، ويكفل حقوق المتهمين والضحايا والقانون المالي والضريبي الذي ينظم الموارد المالية للدولة وميزانياتها، ويحدد أنواع الضرائب والرسوم وكيفية فرضها وتحصيلها.

Chapter

04

القانون العام الداخلي

□ ويهدف القانون العام الداخلي إلى ضمان سير المرافق العامة بانتظام واضطراد، وحماية المصلحة العامة للمجتمع، وتنظيم علاقات الأفراد بالدولة ومؤسساتها المختلفة.

القانون الخاص



القانون الخاص

- القانون الخاص هو من مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين الأفراد أو الأشخاص الاعتبارية (كالشركات) فيما بينهم، وتهدف إلى تحقيق المصالح الخاصة لهؤلاء الأشخاص.
- ويشمل القانون الخاص عدة فروع رئيسية كالقانون المدني الذي يتناول تنظيم العلاقات المدنية بين الأفراد مثل عقود البيع والإيجار، وحقوق الملكية، والمسؤولية المدنية.

القانون الخاص

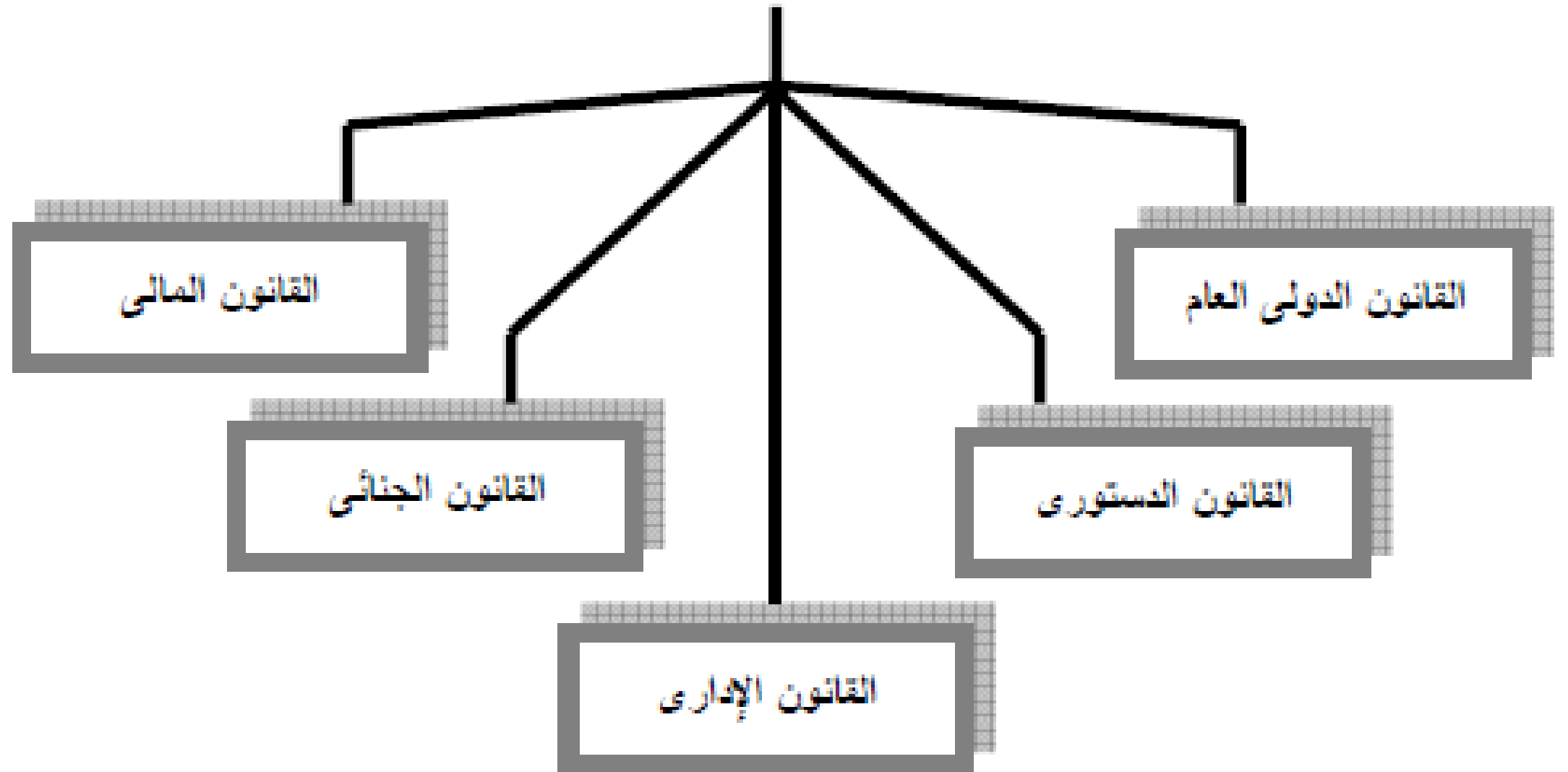
- كما يشمل القانون التجاري الذي يختص بتنظيم الأنشطة التجارية والشركات التجارية، والعقود التجارية، والأوراق التجارية، والإفلاس، وحقوق الملكية الفكرية والصناعية.
- ويشمل كذلك قانون العمل الذي ينظم علاقات العمل بين العمال وأصحاب العمل، والقانون الدولي الخاص الذي يتناول تنظيم العلاقات الخاصة ذات العنصر الأجنبي، وقانون الأحوال الشخصية الذي يحكم المسائل المتعلقة بالأسرة والزواج والطلاق والمواريث.

Chapter

04

القانون الخاص

□ وتهدف قواعد القانون الخاص بشكل أساسي إلى ضمان حقوق وحريات الأفراد في التعامل فيما بينهم وإنفاذ الالتزامات التعاقدية وتسوية المنازعات وفقاً للقواعد والإجراءات المنصوص عليها.



ثانيًا : فروع القانون الخاص

القانون الدولي الخاص

قانون المرافعات المدنية
والتجارية

قانون العمل

القانون الجوي

القانون البحري

القانون التجاري

القانون المدني



تناولنا في المحاضرة مجموعة من الموضوعات على النحو التالي:

- **مكانة علم القانون بين العلوم الأخرى**
- **علاقة علم القانون بعلم الاجتماع**
- **علاقة علم القانون بعلم السياسة**
- **علاقة علم القانون بعلم الاقتصاد**
- **علاقة علم القانون بعلم التاريخ**
- **فروع القانون / القانون العام والخاص**



Thank You